

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[431] ولم يخلعه معاوية وبايعه جماعة من أصحاب على " ع " وشيعته وحصبه يوما " في تأخير الصلاة هو وأصحابه فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره ان يبعث إليه به مع وائل بن حجر الحضرمي في اثنى عشر رجلا كلهم في الحديث فقتل معاوية منهم ستة واستحيى ستة وكان حجر ممن قتل. قال وكان قتل معاوية لحجر بن عدى في سنة احدى وخمسين. وحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وبعدها راء مهملة. والادبر بفتح الهمزة وسكون الدال وفتح الباء ثم راء مهملة سمى به لأنه ضرب بالسيف على اليته مديرا " وا [أعلم. (عمرو بن الحمق الخزاعى) بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وبعدها قاف. ابن كاهل ويقال الكاهن بالنون. ابن حبيب الخزاعى صحابي جليل القدر من خواص أمير المؤمنين " ع " شهد معه مشاهده كلها وكان ممن خرج على عثمان. قال الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين. وعن ميمون بن مهران ان عمرو بن الحمق سقى رسول الله صلى الله عليه وآله لبنا فقال اللهم متعه بشبابه فمرت عليه تمانون سنة لم ير شعرة بيضاء. وروى نصر بن مزاحم ان عمرو بن الحمق قال لامير المؤمنين " ع " في يوم من أيام صفين وا [يا أمير المؤمنين انى ما أحببتك ولا بايعتك على قرابة بينى وبينك ولا ارادة مال تؤتينيه ولا الماس سلطان ترفع ذكرى به ولكن أحببتك بخصال خمس إنك ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه وأبو الذرية التى بقيت فينا من رسول الله صلى الله عليه وآله واسبق الناس إلى الإسلام واعظم المهاجرين سهما في الجهاد فلو إنى كلفت نقل الجبال الرواسى ونزح البحور الطوامى حتى يأتى على يومى في أمر أقوى به وليك واهين بن عدوك ما رأيت إنى قد اديت فيه كل الذى يحق على من حقك فقال على " ع " اللهم نور قلبه بالتقى واهده إلى صراطك المستقيم ليت إن